د. محمد دودح
باحث علمي في هيئة الإعجاز العلمي في الكتاب والسنة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله؛ وبعد:

جوابًا على السؤال حول كيفية تجلجل المتكبر لو سقط في الأرض بمعنى تردده جيئة وذهابا بدون أن يخترقها وينفذ من طرفها المقابل مع أنها كروية؛ أقول مستعينا بالله العالم وحده بكل شيء والقادر وحده على كل شيء طالبا العون والتسديد:

تضاءل في أعين العامة ما كان فيه قارون من ثراء جعله يتكبر ويبغي عندما عاينوا الكارثة التي طالته وممتلكاته في يوم استعراض قوته لفرض هيبته، وقد كانت عاقبة تكبره مروعة وهي كما قال جل وعلا: "فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ" القصص٨١، وفي الخبر الذي روته العديد من كتب الحديث بألفاظ متقاربة[١] أن رسول الله ﷺ قال: "بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنْ الْخُيَلَاءِ خُسِفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ" رواية البخاري ج١١ص٣٠٤، استدعى الخسف ما وقع لقارون خاصةً مع الزيادة في بعض الروايات: "بينما رجل ممن كان قبلكم"[٢]، فقيل: "هو قارون.. وجزم الكلاباذي والجوهري أنه قارون"[٣]، وشغب البعض واستشكل آخرون كيفية دوام الحركة للمخسوف به في الأرض من جانب إلى آخر بلفظ (يَتَجَلْجَلُ) بدلا من اختراق الأرض لو كانت حقا كروية في مصادر الإسلام، لكن العلم قد جاء دافعا الشبهة مؤيدا فيض الوحي في الحديث النبوي.

## (١) الأرض كروية في القرآن:



قال ابن حزم: "قالوا إن البراهين قد صحت بأن الأرض كروية والعامة تقول غير ذلك، وجوابنا وبالله تعالى التوفيق: إن أحداً من أئمة المسلمين المستحقين لاسم الإمامة بالعلم رضي الله عنهم لم يُنكروا تكوير الأرض ولا يُحفظ لأحد منهم في دفعِه كلمة بل البراهين من القرآن والسنة قد جاءت بتكويرها قال الله عز وجل: (يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ) الزمر ٥، وهذا أوضح بيان في تكوير بعضها على بعض مأخوذ من كور العمامة وهو إدارتها وهذا نص على تكوير الأرض"[٤]، وقال سيد قطب: "(يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ).. تعبير عجيب يقسر الناظر فيه قسراً على الالتفات إلى ما كشف حديثاً عن كروية الأرض ومع أنني في هذه الظلال حريص على ألا أحمل القرآن على النظريات التي يكشفها الإنسان لأنها نظريات تخطئ وتصيب وتثبت اليوم وتبطل غداً والقرآن حق ثابت يحمل آية صدقه في ذاته ولا يستمدها من موافقة أو مخالفة لما يكشفه البشر..، مع هذا الحرص فإن هذا التعبير يقسرني قسراً على النظر في موضوع كروية الأرض فهو يصور حقيقة مادية ملحوظة على وجه الأرض، فالأرض الكروية تدور حول نفسها في مواجهة الشمس؛ فالجزء الذي يواجه الشمس من سطحها المكور يغمره الضوء ويكون نهاراً ولكن هذا الجزء لا يثبت لأن الأرض تدور، وكلما تحركت بدأ الليل يغمر السطح الذي كان عليه النهار وهذا السطح مكور فالنهار كان عليه مكوراً والليل يتبعه مكوراً كذلك وبعد فترة يبدأ النهار من الناحية الأخرى يتكور على الليل وهكذا في حركة دائبة.. واللفظ يرسم الشكل ويحدد الوضع ويعين نوع طبيعة الأرض وحركتها"[٥]، وقال الشيخ محمد متولي الشعراوي: "التصادم بين القرآن والعلم إذن.. إذا كان هناك تصادم.. عندما ندعي حقيقة علمية.. وهي ليست حقيقة علمية.. أو ندعي حقيقة قرآنية وهي ليست حقيقة قرآنية.. لان قائل القرآن هو الله والفاعل هو الله.. إن الذين يقولون أن القرآن لم يأت ككتاب علم.. صادقون.. وفي نفس الوقت عندما نقول أن القرآن ذكر لي معجزات لم يصل إلى بعضها العلم حتى الآن.. فهذا صحيح أيضا.. فالقرآن وان لم يأت ليعلمني الطب مثلا.. إلا أنه (إذا أتى) بقضية طبية يخبرني بدقائقها.. ولا يصل إليها علم الطب إلا بعد مئات السنين أو ألوف السنين.. يأتي في الجغرافيا مثلا ويمس قضية هامة لا نعرفها إلا بعد مئات السنين.. وكذلك في كل علوم الدنيا.. نتأمل قول الله تعالى (يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ).. لماذا استخدم الله لفظ يكور.. إنك لو جئت بشيء ولففته حول كرة.. فتقول أنك كورت هذا القماش مثلا.. أي جعلته يأخذ شكل الكرة الملفوف حولها.. وإذا أردت من إنسان أن يصنع لك شيئا على شكل كرة.. فتقول له خذ هذا وكوره.. أي اصنعه على شكل كرة.. ومعنى قول الله تعالى يكور الليل على النهار.. أي يجعلهما يحيطان بالكرة الأرضية.. ومن إعجاز القرآن أن الليل والنهار مكوران حول الكرة الأرضية في كل وقت.. وهذا ما نبأ به القرآن منذ أربعة عشر قرنا ولم يصل إلى علم البشر إلا في الفترة الأخيرة.. وقضية كروية الأرض مسها القرآن في أكثر من مكان.. لماذا؟ لأنها حقيقة كونية كبرى"[٦].

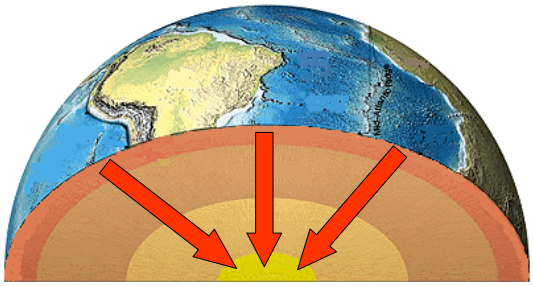

## (٢) انجذاب الأجسام نحو مركز الأرض:

في قوله تعالى: "يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ" التوبة ٣٨؛ التثاقل تمثيل بمن خارت قواه ولم يدافع تثاقله فأصبح كالميت لا يستجيب ولا يتحرك، وبهذا يتضح أنه ينهار باتجاه الأسفل وتشده الأرض نحو مركزها لأنها كروية مما يعني أن مركز ثقلها في وسطها.

## (٣) دلالة القرآن على فقدان الأوزان في الفضاء ووسط الأجسام:

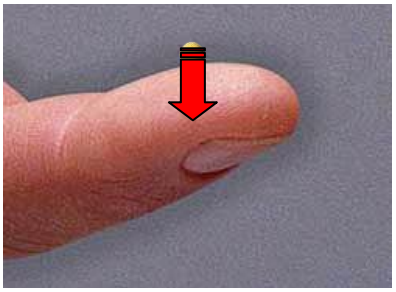

في قوله تعالى: "وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ" الأنبياء ٤٧؛ قال ابن عباس (رضي الله تعالى عنهم أجمعين): "{وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ} وزن حبة من خردل"[٧]، وقال الطبري: "يجازي المحسن باحسانه ولا يعاقب مسيئا إلا بإساءته.. (و) عن مجاهد في قول الله تعالى (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) قال: إنما هو مَثَل"[٨]، وقال السمعاني: "أي [لا] يزاد في سيئاته ولا ينقص من حسناته"[٩]، وفي قوله تعالى على لسان لقمان عليه السلام يعظ ابنه: "يَبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللّهُ إِنَّ اللّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ" لقمان ١٦؛ المقام بيان لعلم الله تعالى بأعمال الإنسان وأنها مهما خفيت ودقت سيجازي عليها صاحبها، والتعبير تمثيل يجسد هذه الحالة المعنوية بأخرى حسية بجامع سعة العلم بالدقائق مهما خفيت ودقت حتى لو انعدم وزنها أو كاد، فناسبه اختيار (مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ) وهي أقل الحبوب ثقلا في يد المُخَاطَب وناسبه اختيار مواضع خفية ينقص فيها الوزن إلى حد أن ينعدم أو يكاد ولكنها رغم ذلك لا تخفى على الله تعالى، واليوم يؤكد لنا علم الفيزياء أن الثقل أو الوزن إنما هو مظهر للتجاذب بين جسمين وأنه كلما ارتفع جسم نحو الفضاء يقل وزنه حتى يصل إلى حالة انعدام الوزن، وكلما اتجه نحو الأسفل يقل وزنه حتى ينعدم الوزن في مركز الأرض، وبالمثل تتساوى قوى الجذب في مركز صخرة منعزلة فينعدم الوزن كما هو حال كل الأجرام والصخور السماوية بينما الكتل ثابتة، ولو كان الجسم على سطح الأرض أو الصخرة ستجذبه كامل كتلة كل منهما فيبلغ وزنه أقصى حد، وفي التمثيل حبة الخردل ثابتة وإن تغير المثقال فناسب عود الضمير في (تَكُ) و(بِهَا) إلى الثابت وهو الحبة المؤنثة دون المتغير (مِثْقَالَ)، ومن الخفاء وجود الحبة وسط الأرض ولكن وجودها بعيدا في السماوات أشد خفاء والأشد وسط صخرة سماوية بعيدة فترتب السياق وفق شدة الخفاء، قال ابن عادل: "الصخرة لا بد وأن تكون في السماوات أو في الأرض فما الفائدة من ذكرها؟.. قيل هذا من تقديم الخاصّ وتأخر العام"[١٠]، وقال السعدي: "{يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ} التي هي أصغر الأشياء وأحقرها {فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ} أي في وسطها {أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ}.. {يَأْتِ بِهَا اللَّهُ} لسعة علمه وتمام خبرته وكمال قدرته ولهذا قال {إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ} أي لطف في علمه وخبرته حتى اطلع على البواطن والأسرار"[١١]، وقال النحاس: "وهذا على التمثيل"[١٢]، وقال السمرقندي: "هذا مَثَل لأعمال العباد"[١٣]، وقال الرازي: "{يَأْتِ بِهَا اللهُ} أي يظهرها الله للأشهاد، وقوله {إِنَّ اللهَ لَطِيفٌ} أي: نافذ القدرة {خَبِيرٌ} أي: عالم ببواطن الأمور"[١٤].

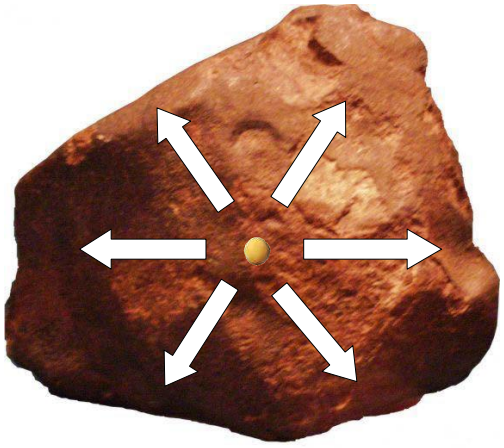

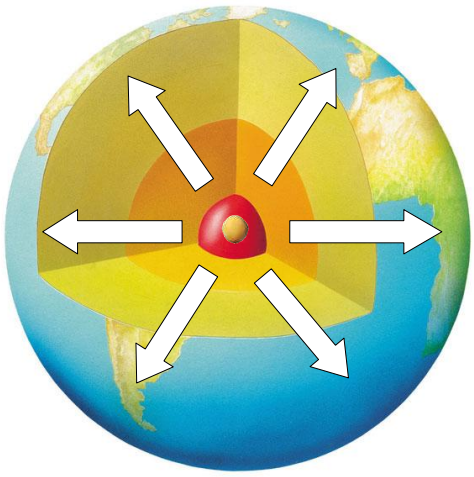

ولكون الأرض كروية إذا هوى جسم نحو مركز ثقلها في وسطها إذا لم يمنعه شيء ستتزايد سرعته حتى يصل مركزها حيث يفقد وزنه لتعادل قوى الجذب ونتيجة لاندفاعه سيواصل الحركة للجهة المقابلة ثم يرتد هاويا من جديد بلا توقف.

## (٤) وصف نبوي معجز يشرح القرآن ويسبق علم الفيزياء:

قد يقع الخسف وينجو الإنسان إذا شاء الله لكن الكتاب العزيز يؤبد هلاكه وفقدانه لكل أسباب الزهو والفخر والتجبر في قوله جل وعلا: "فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ" القصص ٨١، فلن ينجو إذن طاغية من عقاب الله إذا شاء أن يطاله وستقع نهايته التي لا رجعة عنها إلى يوم القيامة ليلقى أسوأ مصير، واحتاط الخبر كذلك فلم يكتف بوقوع الخسف وإنما أضاف ما يؤبد الهلاك بالعبارة: (فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

وفي قوله تعالى: "وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ. إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ. فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ. فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ. فَلَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ. لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ" الصافات ١٣٩-١٤٤؛ قال الطبري: "قوله (لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ): لصار له بطن الحوت قبرًا إلى يوم القيامة"[١٥]، أي لمات ولما خرج من بطنه قط، قال أطفيش: "فإنما قال (إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) لقربه من وقت الموت"[١٦]، وقال الألوسي: "مبالغة في طول المدة"[١٧]، وفي الميزان: "المراد بقوله (لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) تأبيد مكثه في بطنه إلى أن يبعث فيخرج منه كالقبر الذي يقبر فيه الإنسان ويلبث فيه حتى يبعث فيخرج منه.. ولا دلالة في الآية على كونه عليه السلام (سيواصل).. اللبث حيا في بطن الحوت إلى يوم يبعثون أو ميتا وبطنه قبره مع بقاء بدنه وبقاء جسد الحوت على حالهما.. (وإنما هي) كناية عن طول اللبث"[١٨]، ومثله قوله تعالى: "فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقاً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ" التوبة ٧٧، وقوله تعالى: "وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَن لاَ يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ" الأحقاف ٥، وفي الخبر: "عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ فَقَالَ أَلَيْسَ أَمَرَكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمْسِكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ النَّارِ فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتْ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ"[١٩]، وهكذا يَرِد التأبيد على وجه المبالغة فلا يمتنع إذن خبر التجلجل في الأرض مبالغة في النهي عن التكبر بطريق الخبر، قال المناوي: "وهذا تحذير من الخيلاء وترهيب من التكبر"[٢٠]، وقال الرازي: "(و)لا يمتنع ما روى على وجه المبالغة في الزجر"[٢١].

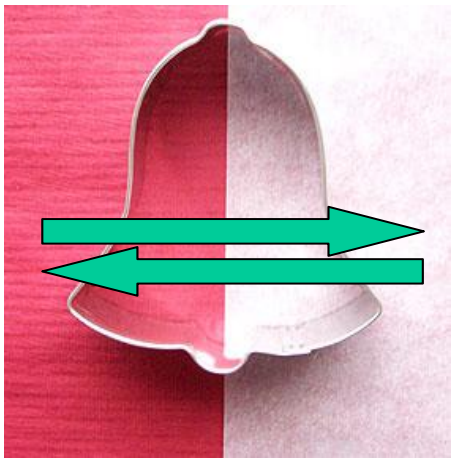

والأصل في (الجلجلة) التردد في الحركة خاصة مع الجلبة كالجرس يتردد في الحركة فيصدر جلبة ولذا سمي جُلْجُل، قال ابن منظور: "التجلجل.. الحركة والجولان.. (و)جلجل الرجل إذا ذهب وجاء.. والجُلْجُل الجرس"[٢٢]، وقال الحربي: "(و)جلجلته الريح ذهبت به وجاءت"[٢٣]، وقال الأصمعي: "هو الذهاب بالشيء والمجئ به وأصله التردد والحركة ومنه تجلجل في الكلام وتلجلج إذا تردد"[٢٤]، ولو وجد شق في طرف من الأرض ليتصل بشق يقابله فإن تجلجل المخسوف به في الخبر يفيد تدافعه دوما من شق إلى شق إذا لم يوقفه شيء، قال ابن فارس: "التجلجل أن يسوخ في الأرض.. ويندفع من شق إلى شق"[٢٥]، ولك أن تدهش إذا علمت أن فرضية الشق الذي يعبر قطر الأرض بين طرفيها وسقوط جسم فيه هو إحدى المسائل النظرية التي درسها الفيزيائيون منذ عقود قليلة فتوصلوا إلى نفس ما دل عليه الخبر من تردد ما يسقط فيه جيئة وذهابا دوما إذا لم يوقفه شيء.

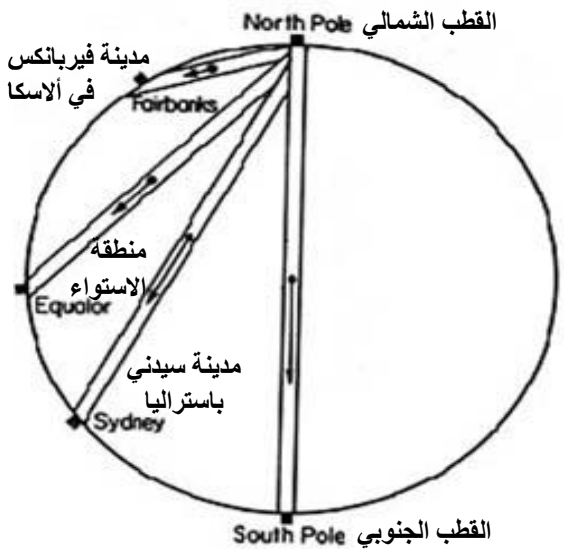


فقد نقل الرياضي لوتويدج دودجيسون Lutwidge Dodgson (١٨٣٢ - ١٨٩٨) في كتاب له (Sylvie and Bruno) نشر عام ١٨٩٣ فكرة إمكان الانتقال بين المناطق البعيدة على سطح الأرض اعتمادا على جاذبيتها، وترجع الفكرة في الأساس للأستاذ مين هير Mein Herr، وخلاصتها أن داخل نفق يمر بعيدا عن مركز الأرض أو يمر خلاله مهيأ للتدحرج بغير احتكاك Frictionless Rolling ستندفع العربة ذاتيا ويتزايد تسارعها بتأثير جاذبية الأرض حتى تبلغ منتصف النفق ثم تتناقص سرعتها تدريجيا حتى تبلغ الحافة المقابلة، وسيكون وقت العبور Transit Time ٤٢ دقيقة مهما بلغ طول النفق بدون استخدام وقود للعربة، وإذا بدأت الرحلة من القطب الشمالي فلن تزيد مدتها عن ذلك سواء انتهت عند مدينة فيربانكس بأمريكا الشمالية أو منطقة الاستواء أو مدينة سيدني باستراليا أو حتى عند القطب الجنوبي.

فكلما هبط الجسم يقل وزنه لأن كتلة الأرض التي تجذبه نحو المركز

لا يتبقى منها سوى الجزء بينه وبين مركز الأرض، وعندما يبلغ المركز تتساوى قوى الجذب أو تكاد بينه وبين كتلة الأرض من جميع الجهات فيفقد وزنه كلية أو يكاد، ونتيجة لاندفاعه سيواصل حركته إلى الطرف المقابل من سطح الأرض ليعاود السقوط عند ذلك الطرف المقابل من جديد، وهكذا إذا تغاضينا عن صعوبات خرق الأرض على الأقل بسبب التهاب باطنها وسقط جسم في نفق يشقها من جانب لآخر فإنه ما يلبث أن يعود ليسقط مرة أخرى في الاتجاه المعاكس، وهكذا سيظل يتردد جيئة وذهابا إذا لم يعترضه شيء، ويمكنك أن تعبر عن ذلك بالهبوط المستمر والأدق القول أنه يتردد بلا توقف وهو ما يفيده التعبير (يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

وقبل أن تتجلى بعض خفايا الكون خاصة في العقود الأخيرة كان دوام التجلجل بين طرفي الأرض للمخسوف به في المبالغة التي صيغت بصورة الخبر مثار حيرة لقرون عديدة بعد عصر النبوة حتى عند الأعلام أنفسهم، ولغياب الحقائق العلمية أضاف البعض تفاصيل بلا مستند لهلاك قارون استوقفت المحققين حتى قال الألوسي: "جاء في عدة آثار أنه يخسف به كل يوم قامة وأنه يتجلجل في الأرض لا يبلغ قعرها إلى يوم القيامة والله تعالى أعلم بصحة ذلك بل هو مشكل"[٢٦]، وقال الرازي: "وقولهم إنه يتجلجل في الأرض أبداً فبعيد لأنه لا بد له من نهاية وكذا القول فيما ذكر من عدد القامات، والذي عندي في أمثال هذه الحكايات أنها قليلة الفائدة لأنها من باب أخبار الآحاد فلا تفيد اليقين، وليست المسألة مسألة عملية (من فضائل الأعمال) حتى يكتفي فيها بالظن، ثم إنها في أكثر الأمر متعارضة مضطربة فالأولى طرحها والاكتفاء بما دل عليه نص القرآن وتفويض سائر التفاصيل إلى عالم الغيب"[٢٧]، وفي هذا دليل على ما بذله المحققون من جهد في دفع الأوهام وبرهان حاسم على أن النبي محمد عليه الصلاة السلام لم يكن فحسب مبلغا للكتاب العزيز وإنما كان أيضا موصولا بالوحي في حديثه معلما من قِبَل علام الغيوب.

---

[١] البخاري ج ١٨ص٩٢، مسلم ج١٠ص٤٥٨، الترمذي ج٩ص٣١، النسائي ج١٦ص١٣١، مسند أحمد ج١١ص١٢٤، مصنف عبد الرزاق ج١١ص٨٢.
[٢] فتح الباري لابن حجر العسقلاني ج١٠ص٢٦٠.
[٣] عمدة القاري ج٢١ص٢٩٨.
[٤] الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم الأندلسي المتوفى سنة ٤٧٥ هـ ج١ص١٨٩.
[٥] في ظلال القرآن لسيد قطب المتوفى سنة ١٣٨٦ هـ ج ٦ ص ٢٢٤.
[٦] معجزة القرآن لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ج١ ص ٤٧.
[٧] تنوير المقباس من تفسير ابن عباس المتوفى سنة ٦٨ هـ ج١ص٣٤٠.
[٨] تفسير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ هـ ج١٨ص٤٥١.
[٩] تفسير السمعاني المتوفى سنة ٤٨٩ هـ ج٣ص٣١٨.
[١٠] تفسير ابن عادل المتوفى بعد ٨٨٠هـ ج١٣ص١٧.
[١١] تفسير السعدي المتوفى سنة ١٣٧٦ هـ ج١ص٦٤٨.
[١٢] معاني القرآن للنحاس المتوفى سنة ٣٣٨ هـ ج٥ص٢٨٦.
[١٣] تفسير بحر العلوم للسمرقندي المتوفى سنة ٣٧٣ هـ ج٣ص٣٧٢.
[١٤] تفسير الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ هـ ج١٢ص٢٧١.
[١٥] تفسير الطبري المتوفى سنة ٣١٠ هـ ج٢١ص١١٠.
[١٦] تفسير هميان الزاد لأطفيش المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ ج١١ص٤٠٩.
[١٧] تفسير شهاب الدين الألوسي المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ ج١٧ص٢٤٠.
[١٨] تفسير الميزان للطباطبائي المتوفى سنة ١٤٠٢ هـ ج١٥ص٦٣.
[١٩] رواية البخاري ج١٣ص٢٣٧.
[٢٠] فيض القدير ج٣ص٥٨٤.
[٢١] تفسير الرازي ٦٠٦ هـ ج١٢ص١١٢.
[٢٢] لسان العرب ج١١ص١٢٢.
[٢٣] غريب الحديث للحربي ج١ص١٢٥.
[٢٤] مشارق الأنوار ج١ص١٥١.
[٢٥] فتح الباري لابن حجر العسقلاني ج١٠ص٢٦١.
[٢٦] تفسير شهاب الدين الألوسي المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ ج١٥ص٢١٣.
[٢٧] تفسير الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ هـ ج١٢ص١١٢.